Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المصطفى « كان يكلمنا ، ويحدثنا ونحدثه ، فإذا حضرت الصلاة فكأنه لا يعرفنا ولا نعرفه » .

وكان الإمام عَلِيٌّ رضى الله عنه ، وهو البطل المقدام الذى عرف الحرب وعرفته الحرب بطلا شجاعا كان إذا أراد أن يدخل الصلاة انتقع لونه ، واصفر وجهه فيسألونه يا إمام : مالنا نراك منتقع اللون مصفر الوجه ، فيقول لأننى قادم على أداء أمانة عرضت على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها واشفقن منها وحملناها نحن .

وها هو ذا حاتم الأصم العارف بالله يسأل ويقال له يا حاتم كيف أنت إذا دخلت الصلاة ؟ فيقول حاتم : إذا دخلت الصلاة جعلت كأن الكعبة أمامى والموت ورائى ، والجنة عن يمينى ، والنار عن شمالى ، والصراط تحت قدمى والله مطلع على ، ثم أتم ركوعها وسجودها فإذا سلمت لا أدرى أقبلها الله أم ردها على ؟ ﴿ **وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ** ﴾ طهارة اللسان . اسمع معى إلى ما قاله مولانا فى الحديث القدسى الجليل : « ضمنت لابن آدم الجنة إذا ضمن لى ما بين فكيه ، وما بين فخذيه » . إذا حفظت لله لسانك ، وإذا حفظت لله عرضك ؛ فاعلم أن الجنة مضمونة لك عند رافع السماء بلا عمد . طهارة اللسان :

إذا شئت أن تحيا سليما من الأذى ... وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرىء ... فكلك عورات وللناس ألسن
وعينك إن أبدت إليك مساوئا ... فصنها ، وقل يا عين للناس أعين
وعاشر بمعروف ،وسامح من اعتدى ... وفارق ،ولكن بالتى هى أحسن

أتدرى ماذا يقول أعضاء الجسم للِّسان كلَّ يومٍ ؟ يقول مبعوثُ العناية الإلهية وشمسُ الهداية الرَّبَّانية سيدنا محمد ﷺ : إنَّ ابْنَ آدم إذا أصْبح فإن الأعضاء كلَّها تذكر اللِّسان ، وتقُولُ : « يا لسانُ اتَّقِ اللهَ فينَا » فإنَّما نَحْنُ بِكَ فإن استقَمْتَ استقمنا وإن اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنا . واسْمَع مَعِى إلى ما قَاله سَيِّدُ المُرْسَلِينَ عِنْدَما سأَلَهُ عُقْبَة بْنُ عامرٍ ، وقَالَ لَهُ ما طريقُ النجاة يا رسولَ الله ؟ قال لَهُ الحبيبَ : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلِيَسَعْكَ بَيْتُكَ ، وابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » . هذا هو